الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية

أداة التواصل الأكثر فعالية للعيش معًا في المجتمع هي اللغة. يستخدم الإنسان اللغة في حياته اليومية. اللغة مهمة جدًا في حياة الإنسان بأكملها. إذا كان يمكن فهم استخدام اللغة بشكل أدنى يتوافق مع نوايا وأهداف المتحدث، فقد حققت اللغة هدف إيصال الرسالة في التواصل. في الأجواء الرسمية، يجب أن تتبع جميع المحادثات نمطًا معينًا. عند النظر في أهداف ومقاصد معينة في التواصل سواء شفهيًا أو كتابيًا، فإن السياق الرئيسي الذي يجب أن يراعيه المتحدث هو ما إذا كان هدف اللغة يمكن تحقيقه أم لا,Mailani) Nuraeni, Syakila, & Lazuardi, 2022).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

اللغة الشفهية وكذلك اللغة المكتوبة معًا وباستمرار لها تأثير كبير على حياة الإنسان بالكامل. غالبًا ما تكون اللغة الشفهية، عندما يسمعها المستمع، تصبح معناها متحيزًا، وكذلك اللغة المكتوبة، عندما يقرأها شخص ما، يصبح معناها أيضًا متحيزًا لأن القارئ لا يفهم ما هو مضمر ومكتوب في الكتابة. بعبارة أخرى، يمكن أن ينحرف المنطق السليم والصحيح عن المعنى الفعلي للكلمة أو الجملة الناتجة في شكل ومحتوى الكلام

المكتوب أو تكرار اللغة الشفهية التي يقصدها المتحدث والكاتب (Meinawati, Rahmah, Harmoko , & Dewi, 2020).

اللغة هي أداة التواصل. اللغة أيضًا تصبح وسيلة لتقديم الرأي والحجج إلى الآخرين. لذلك، اللغة لها دور اجتماعي مهم في التواصل مع المجتمع بشكل واسع (Mailani, Nuraeni, Syakila, & Lazuardi, 2022). في عملية التواصل، يحتاج المرسل أو المتصل إلى مهارات لغوية لفهم محتوى المحادثة. يدينون للغة بتفكيك وتمييز كل مشكلة اجتماعية في عملية التواصل .اللغة دائماً تخضع لمستخدميها. هنا، يلعب الجانب اللغوي دورًا مهمًا جدًا في التواصل. في الدراسات اللغوية العربية، هناك عدة علوم يمكن استخدامها لتحليل لغة معينة، من بينها علم البلاغة. لغويًا، تُشتق كلمة "البلاغة" من قول العرب: "بلغت الغاية" أي وصلت إلى الهدف. وغالبًا ما يُقال في اللغة: "بلغ فلان مراده" أي أن فلانًا قد حقق مقصده، أو "بلغت القافلة المدينة" أي وصلت القافلة إلى المدينة.

اصطلاحًا، تُستخدم البلاغة لوصف الكلام والمتكلم، لذا يمكن أن يُقال: "كلام بليغ" و"متكلم بليغ". ولا تُستخدم لوصف الكلمة المفردة: "الكلمة"، لأنه لا يُسمع لها هذا الوصف (أحمد، ٢٠٠٦). لأن البلاغة لغويًا تُشير إلى تمام الغرض، وهذا الهدف لا يمكن

تحقيقه إلا في تركيب الجملة. من هذا المنظور، لا يمكن وصف الكلمة المفردة بالبلاغة، بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتوافق البلاغة مع مقتضى الحال، وهذا الشرط غير موجود في الكلمة المفردة (السيوطي، ت.ت).

في علم البلاغة، هناك ثلاثة مواضيع رئيسية وهي البديع، المعاني، والبيان. لغويًا، تعني كلمة "البيان" الكشف: التوضيح، أو التقرير. واصطلاحًا:

أصول وقواعد يُعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى (ولا بدّ من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائمًا).

أي أنها الأسس والقواعد التي تُستخدم لمعرفة كيفية التعبير عن معنى معين بطرق مختلفة تختلف في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى، مع ضرورة مراعاة التطابق مع مقتضى الحال دائمًا، أي عدم استخدام المجاز عندما يتطلب الحال استخدام الحقيقة، أو العكس (أحمد، ٢٠٠٦).

علم البيان يتضمن عدة مباحث، وفي هذا البحث سنركز على مبحث واحد وهو التشبيه. التشبيه لغويًا معناه التمثيل: تصوير أو توضيح (أحمد، ٢٠٠٦).

واصطلاحًا عند علماء علم البيان، التشبيه هو:

مشاركة أمر لأمر في معنى بأدوات معلومة

أي تشبيه شيء بشيء آخر في معنى باستخدام أدوات التشبيه المعروفة.

ومقصود التشبيه هو:

التشبيه هو الدلالة على أن شيئًا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بواسطة أدوات التشبيه

أي أن التشبيه هو الدلالة على أن شيئًا أو بعض الأشياء تشبه شيئًا آخر في صفة أو أكثر، باستخدام إحدى أدوات التشبيه.

التشبيه في اللغة العربية كثيرًا ما يُوجد في الأعمال الأدبية، خاصة في الأعمال الشعرية مثل الدواوين. أحد الدواوين التي تحتوي على التشبيه هو ديوان عمر بن أبي ربيعة. باستخدام دراسة البلاغة وخاصة التشبيه، سيكون من الأسهل فهم معنى هذه الأعمال الأدبية. مثل التحليل التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تمشي كمشي الظبية الأدماء (ديوان عمر بن ابي ربيعة : ١٣)

من الأمثلة المذكورة أعلاه تشمل أنواع التشبيه، وهي التشبيه المجمل والتشبيه المرسل، لأنه تم ذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه. بالنظر إلى أركان التشبيه، فإن كلمة "أنت تمشي" تكون هي المشبه وكلمة "مثل" هي أداة التشبيه و"الناقة الميتة" هي المشبه به.

العبارة "أنت تمشي مثل الناقة الميتة" تعني أنك تمشي ولكن كأنك لا تمشي مثل الناقة الميتة، لأن الناقة الميتة لا تتحرك على الإطلاق.

بناءً على الشرح المذكور أعلاه، يرى الباحث أهمية إجراء بحث حول التشبيه في ديوان عمر بن أبي ربيعة باستخدام دراسة علم البيان وخاصة التشبيه، لكي يتم فهم المعنى الحقيقي للتشبيهات التي أنشأها الشاعر.

ب. صياغة المشكلة

لكي يكون هذا البحث موجهًا بشكل جيد ولا يخرج عن جوهر الموضوع، سيتم صياغة مشكلة البحث الرئيسية كما يلي:

١. ما هو أنواع التشبيه في ديوان عمر بن أبي ربيعة؟

٢. ما هو هدف التشبيه في ديوان عمر بن أبي ربيعة؟

ج. أهداف البحث

هدف هذا البحث هو حل صياغة المشكلة التي تم ذكرها، وأهداف البحث في هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة أنواع التشبيه في ديوان عمر بن أبي ربيعة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. لمعرفة هدف التشبيه في ديوان عمر بن أبي ربيعة

د. فوائد البحث

هذا البحث، بالإضافة إلى الأهداف التي سيتم تحقيقها، من المتوقع أيضًا أن يقدم الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية:

من المتوقع أن يضيف هذا البحث المعرفة والأفق في علم البلاغة، وخاصة التشبيه في ديوان عمر بن أبي ربيعة.

٢. الفوائد العملية:

يُؤمل أن يكون هذا البحث مرجعًا لطلاب برنامج دراسة اللغة والأدب العربي في إجراء أبحاث مشابهة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ه. الفوائد العملية

من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعًا لطلاب برنامج دراسات اللغة والأدب العربي في إجراء أبحاث مماثلة.

و. الدراسات السابقة

وجد الباحث عدة أعمال كتابية تتعلق بهذا البحث. استخدم الباحث هذه الأعمال كمراجع للمقارنة والنظر والتحسين في هذا البحث. ومن بين هذه الأعمال: البحثية:أولًا، الرسالة التي أعدها إمام الأشهد أنديونوعام ٢٠٢٣ بعنوان "التشبيه في رواية مجنون ليلى لأحمد شوقي". استنتجت هذه الدراسة أنواع التشبيه التي تم تحليلها في رواية مجنون ليلى لأحمد شوقي والتي تتكون من ٥٣ جملة تحتوي على عنصر التشبيه، مع عدة أدوات التشبيه وهي: ٤٧ جملة من التشبيه المرسل، جملة واحدة من التشبيه المؤكد، و ٥ من التشبيه البليغ، ويوجد وجه الشبه في ٩ جمل من التشبيه المفصل، ٣٩ جملة من التشبيه المجمل و ٥ تشبيه بليغ. الهدف من التشبيه في رواية مجنون ليلى لأحمد شوقي هو: ١٤ جملة لشرح حالة المشبه، ٣٤ جملة لشرح حالة المشبه، و ٣ جمل لتحسين المشبه، و ٢ جملة لتشويه المشبه. الفرق بين بحث إمام الأشهد أنديونوبحث الباحث هو في موضوع البحث. استخدم بحث إمام الأشهد أنديونورواية مجنون ليلى لأحمد شوقي بينما استخدم الباحث ديوان عمر بن أبي ربيعة. المساهمة التي قدمها هذا البحث لهذا البحث هي زيادة المعرفة والمساعدة في فهم طريقة تحليل التشبيه في ديوان عمر بن أبي ربيعة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ثانيًا، الرسالة التي أعدها أحمد نوريلهودا عام ٢٠٢١ بعنوان "آثار في ديوان عمر بن أبي ربيعة". خلص هذا البحث إلى أن شعر عمر بن أبي ربيعة في القافية "باء" يستخدم عشرة بحور وهي الطويل، المديد، البسيط، الوافر، الكامل، الهزج، الرمل، المنسرح، الخفيف، والمتقارب. في بحر الطويل هناك الزحاف "القبض" ولا يوجد علل في هذا البحر. البحر المديد يحتوي على زحاف الخبن ولا يحتوي على علة في هذا البحر. البحر البسيط يحتوي على زحاف الخبن وعلة القطف. الزحاف الذي يحتل مكانة العلة هو الخبن في عروضه. البحر الكامل يحتوي على زحاف الإضمار والوقص وعلة القطف. الزحاف الذي يحتل مكانة العلة هو الإضمار في عروضه. البحر الهزج لا يحتوي على زحاف أو علة. البحر الرمل يحتوي على زحاف الخبن والطي ولا يحتوي على علة في هذا البحر. البحر المنسرح يحتوي على زحاف الخبن والطي ولا يحتوي على علة في هذا البحر. الزحاف الذي يحتل مكانة العلة هو الطي في عروضه وضربه. البحر الخفيف يحتوي على زحاف الخبن ولا يحتوي على علة في هذا البحر. الزحاف الذي يحتل مكانة العلة هو الطي في عروضه وضربه. العلة التي تحتل مكانة الزحاف هي التشعيث. البحر المتقارب يحتوي على زحاف القبض وعلة الحذف. أما عن تصميم القافية، فقد استنتج أن القافية "باء" لم يتم العثور فيها على أي عيوب. الفارق بين بحث أحمد نوريلهودا وهذا البحث هو في المنهج المستخدم، حيث استخدم أحمد نوريلهودا منهج العروض والقوافي بينما يستخدم هذا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

البحث منهج البلاغة وبالأخص علم البيان. مساهمة أحمد نوريلهودا في هذا البحث تكمن في مساعدة الباحث على فهم محتوى ديوان عمر بن أبي ربيعة بشكل أفضل.

ثالثًا، المقال الذي أعده سيبول إيمان، ددن هداية، وأسب سبيانودين عام ٢٠١٧ بعنوان "التشبيه في قصيدة البردة للإمام البوصيري". استنتجت هذه الدراسة أن التشبيهات في قصيدة البردة للإمام البوصيري تتضمن ١١ نوعًا من التشبيه، منها: التشبيه المرسل المفصل في ٤ أبيات، التشبيه البليغ في بيتين، التشبيه المرسل المجمل في بيتين، التشبيه المرسل المفصل غير التمثيلي في بيتين، التشبيه المؤكد المفصل في بيتين، التشبيه المرسل المفصل التمثيلي في ٧ أبيات، التشبيه المرسل في ٥ أبيات، التشبيه المجمل في بيت واحد، التشبيه المؤكد المفصل التمثيلي في بيت واحد، التشبيه المؤكد المجمل المقلوب في بيت واحد، والتشبيه الضمني في ١٢ بيتًا. أهداف التشبيه تتضمن بيان حال المشبه في ٢٨ بيتًا، بيان إمكانية المشبه في ٣ أبيات، وتزيين المشبه في ٥ أبيات، وتوضيح المشبه في ٣ أبيات، وبيان مقدار حال المشبه في ٣ أبيات. الفرق بين بحث سيبول إيمان، ددن هداية، وأسب سبيانودين وبين هذا البحث هو في موضوع البحث. استخدم سيبول إيمان، ددن هداية، وأسب سبيانودين التشبيه في قصيدة البردة للإمام البوصيري، بينما استخدم الباحث ديوان عمر بن أبي ربيعة. مساهمة هذا البحث تكمن في زيادة المعرفة والمساعدة في تحليل التشبيه في ديوان عمر بن أبي ربيعة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

رابعًا، الرسالة التي أعدتها ألفا نور حليمة عام ٢٠١٥ بعنوان "أسلوب التشبيه في أبيات "أشرح معنى مجدي" المكتوبة في ديوان ابن زيدون ليوسف فرحاتون". يناقش هذا البحث أنواع التشبيه بحسب الأدوات: التشبيه المرسل المفصل في بيتين، التشبيه المرسل المجمل في ١٢ بيتًا، التشبيه البليغ في ١١ بيتًا. أنواع التشبيه بحسب وجه الشبه: التشبيه التمثيلي في ٢٢ بيتًا، التشبيه غير التمثيلي في ٣ أبيات. أنواع التشبيه بحسب المشبه والمشبه به: التشبيه المفروق في ٢٤ بيتًا، التشبيه الجمعي في بيت واحد. أنواع التشبيه بحسب طريقة تركيبه: التشبيه الضمني في ١٢ بيتًا، التشبيه المقلوب في ١٣ بيتًا. أما أهداف استخدام أسلوب التشبيه في أبيات "أشرح معنى مجدي" في ديوان ابن زيدون فهي: شرح إمكانية حدوث شيء ما على المشبه، شرح حالة المشبه، شرح مقدار حالة المشبه، وتحسين المشبه. الفرق بين بحث ألفا نور حليمة وبين هذا البحث هو في موضوع البحث. استخدمت ألفا نور حليمة ديوان "أشرح معنى مجدي" في ديوان ابن زيدون، بينما استخدم الباحث ديوان عمر بن أبي ربيعة. مساهمة هذا البحث تكمن في زيادة المعرفة والمساعدة في تحليل التشبيه.

بناءً على الدراسات السابقة التي تم عرضها أعلاه، لم يجد الباحث بحثًا يستخدم موضوع البحث في ديوان عمر بن أبي ربيعة باستخدام علم البلاغة وخاصة علم البيان، لذلك هناك مجال للباحث لإجراء هذا البحث، خاصة أن الباحث يرى أهمية إجراء بحث يتعلق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

ز. الإطار الفكري

في كتاب "جواهر المكنون" للشيخ الإمام الأخضري يوضح:

"وجعلوا بلاغة الكلام مطابقة لمقتضى المقام"

"علماء المعاني يعرفون البلاغة بأنها مطابقة الكلام لمقتضى المقام (الوضع والسياق بشكل فصيح)."

علم البلاغة هو علم مهم يجب دراسته، لأنه يدرس جمال الكلام، والهدف من دراسة علم البلاغة هو فهم الأعمال الأدبية بعمق، وكشف جوانب الجمال الفني في الأدب ومصدر تأثيره في النفوس، وتحفيز القدرة على تركيب جمل جيدة وجميلة وفق أنماط البلاغة، والشعور وفهم إعجاز القرآن من حيث الأسلوب اللغوي أو الأسلوب (وهاب، ١٩٨٢).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

علم البيان لغويًا، وفقًا لأحمد سباكر (٢٠١٨) يعني الكشف والتوضيح والإظهار. أما اصطلاحًا، علم البيان هو توضيح معنى معين بعبارات أخرى أو بطريقة غير مباشرة.

التشبيه لغويًا يعني التمثيل أو التشابه. وفي مصطلحات البلاغة، التشبيه هو تشبيه شيء بشيء آخر باستخدام أدوات (وسائل) تجمع بينهما. يمكن أيضًا تعريف التشبيه على أنه

تشبيه بين شيئين أو أكثر لهما صفة مشتركة بسبب هدف يرغب فيه المتحدث (هاشمي، ١٩٩٤).

التشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لآخر في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه الملحوظة أو المحوظة.

وفقًا لإيزان (٢٠١٢) في كتابه "أسلوبي"، التشبيه هو تشبيه شيء بشيء آخر لوجود نقطة تشابه بينهما باستخدام "أداة" معينة سواء كانت منطوقة أو مفترضة فقط.

هناك أربعة أركان للتشبيه وفقًا لـــ(ساجالا، ٢٠١٦) وهي: المشبه، المشبه به، أداة التشبيه، والوجه الشبه.

أنواع التشبيه وفقًا لـــ(إيزان، ٢٠١٢) تُقسم إلى تسعة أنواع: التشبيه المرسل، التشبيه المؤكد، التشبيه المجمل، التشبيه المفصل، التشبيه البليغ، التشبيه التمثيلي، التشبيه غير التمثيلي، التشبيه الضمني، والتشبيه المقلوب.

أهداف التشبيه وفقًا لـــ(رمضاني، ٢٠٢٢) تتضمن عدة أهداف لاستخدام شكل التشبيه، منها:

ذكر المشبه :عندما يكون هناك أمر غريب يُنسب إليه، لن يكون غريبًا عند ذكر التشبيه.

شرح حالة المشبه :عندما تكون صفة المشبه غير معروفة قبل وجود التشبيه.

شرح مدى حالة المشبه من حيث قوتها أو ضعفها، زيادتها أو نقصانها :عندما تكون صفة المشبه معروفة قبل التشبيه، ولكن لم يُعرف مدى حالتها.

تحسين المشبه

إبراز سوء المشبه

الإطار الفكري يهدف إلى تقديم إطار أو تصور منهجي في البحث بحيث يمكن اعتماده كمرجع في البحث. لذلك، سيقوم الباحث بعرض مخطط حول تحليل علم البلاغة في دراسة علم البيان في جانب التشبيه في ديوان عمر بن أبي ربيعة.

بإيجاز، إليكم مخطط الإطار الفكري في هذا البحث:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

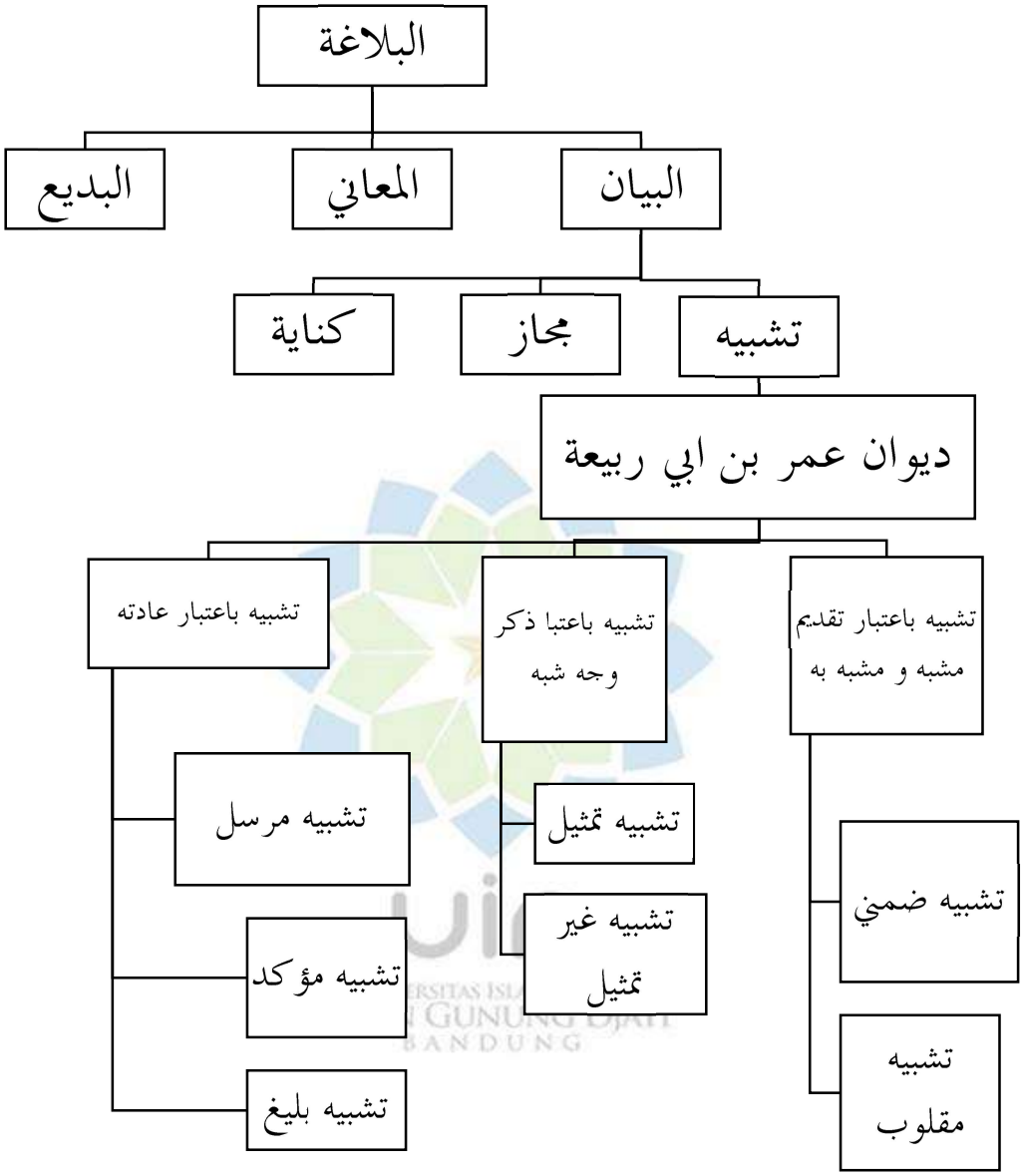

ح. نظام الكتابة

لتسهيل المناقشة في هذا البحث، يستخدم الباحث نظام الكتابة التالي:

الفصل الأول: هو المقدمة التي تتكون من خلفية البحث، ومسألة البحث، وهدف البحث، وفوائد البحث، والأبحاث السابقة ذات الصلة، والإطار النظري، ومنهجية البحث، ونظام الكتابة.

الفصل الثاني: هو الدراسة النظرية حول ديوان عمر بن أبي ربيعة، دراسة في علم البيان.

الفصل الثالث: هو منهجية البحث وخطوات البحث بناءً على دراسة علم البيان.

الفصل الرابع: هو التحليل والمناقشة، أي نتائج البحث.

الفصل الخامس: هو الخاتمة التي تشمل الاستنتاج والتوصيات. وفي الجزء الأخير، سيتم عرض قائمة المراجع والملاحق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG